

بحار الأنوار

[163] 94 - د: كان لعبد المطلب عشرة أسماء: عمر، وشيبة الحمد، وسيد البطحاء، وساقى الحجيج، وساقى الغيث، وغيث الورى في العام الجذب، وأبو السادة العشرة، وحافر زمزم، وعبد المطلب (1)، وله عشرة بنين: الحارث، والزبير، وحجل وهو الغيداق، وضرار وهو نوفل، والمقوم، وأبو لهب وهو عبد العزى، وعبد الله، وأبو طالب، وحمزة، والعباس، وكانوا من امهات شتى إلا عبد الله وأبو طالب والزبير، فإن امهم فاطمة بنت عمرو بن عايد، وأعقب من البنين خمسة: عبد الله أعقب محمدا " صلى الله عليه وآله سيد البشر، وأبو طالب أعقب جعفرا " وعقيل " وعلي " عليه السلام سيد الوصيين، والعباس أعقب عبد الله وقثم والفضل وعبيدا، والحارث أعقب عتبة ومعتبة وعتيقا "، وكان لعبد المطلب ست بنات: عاتكة، واميمة، والبيضاء وهي ام حكيم، وبرة، وصفية وهي ام الزبير، وأروى، ويقال: وريدة، وأسلم من أعمام النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أبو طالب وحمزة والعباس، ومن عماته صفية وأروى وعاتكة، وآخر من مات من أعمامه العباس، ومن عماته صفية. 95 - كا: علي بن إبراهيم وغيره رفعوه قال: كان في الكعبة غزالان من ذهب وخمسة أسياف، فلما غلبت خزاعة جرهم على الحرم ألقوا جرهم الاسياف والغزالين في بئر زمزم، وألقوا فيها الحجارة وطموها (2) وعموا أثرها، فلما غلبت قصي على خزاعة لم يعرفوا موضع زمزم وعمي عليهم موضعها، فلما غلب عبد المطلب وكان يفرش له في فناء الكعبة ولم يكن يفرش لأحد هناك غيره، فبينما هو نائم في ظل الكعبة فرأى في منامه أتاه آت فقال له: احفر برة، قال: وما برة؟ ثم أتاه في اليوم الثاني فقال: احفر طيبة، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال: احفر المزنونة (3)، قال: ثم أتاه في الرابع فقال: احفر زمزم لا تنزح (4) ولا تدم لسقي (5) الحجيج الاعظم، عند الغراب الاعصم، عند قرية النمل، وكان عند زمزم حجر يخرج منه النمل فيقع عليه الغراب الاعصم في كل يوم يلتقط

(1) سقط العاشر واحتملنا سابقا إنه إبراهيم الثاني. (2) طم البئر: سواها ودفنها. (3) في المصدر: قال: وما المزنونة؟. (4) في المصدر: لا تبرح، وفي نسخة مخطوطة عندي: لا تنزح. (5) في المصدر: تسقى.